بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيد الخلق محمد وآله

باب المعطوف عطف النسق

الكوفيون يقولون باب النسق واكثر ما يقول سيبويه باب الشركة
ص وهو المجعول تابعا باحد حروفه س اي حروف العطف وبالقيد خرج
ما عدا عطف النسق من التوابع ص وهي الواو والفا وحتى واو وام
وبل ولا س وفي حتى وام خلاف اهما من حروف العطف ام لا وسيأتي
ذكره س وليس منها لكن وفا قال يونس س وهي عنده للاستدراك لا
للعطف والعطف بما قبلها من واو ولم يسمع من لسان العرب استعمالها
غير واو فتقول ما قام زيد ولكن عمرو وقول المحدثين لكن عمرو من كلامهم
ليس من كلام العرب وقيل لكن عاطفه ولا تجوز الواو حينئذ وهو قول اكثر
النحويين ومنهم الفارسي وقيل عاطفه ولا بد من الواو وهي زايده واختاره
ابن عصفور وحمل عليه مذهب سيبويه والاخفش وقيل عاطفه وانت في الواو
بالخيار قال ابن كيسان وعلى ان العطف قيل من عطف المفرد وهو قول الاكثرين
وقيل من الجمل والتقدير ولكن قام عمرو واجازه المصنف ص ولا اتما وفاقا له وابن
كيسان وابي علي س خلافا للرماني والكلام في الثانية نحو قام اما زيد واما عمرو
والعطف عند الاولين للواو واطلق عليها سيبويه العطف توسعا لما كانت عاجبة
المعنى ومخرجه للواو عن الجمع واما لا تلفوا ابا لكم ايما لنا ايما لكم ن
فلا حجة فيه على ان العطف لاما لكنه من الضرورات النادره والقليل انها تعطف
لا يرى خلافا من الواو وقياسا على هذا ص ولا الا خلافا للاخفش والفراس وجعل
الاخفش من ذلك الا الذين ظلموا منهم فلا تخشوهم والفرا الا ما شاء ربك في الايتين
وخرجت الاولى على ان الذين مبتدا خبره فلا تخشوهم والا بعيد لكن والا ما شاء على
الاستثنا فلاهل النار انواع من العذاب غير النار ولاهل الجنة انواع من النعيم

غير الجنة ص ولا ليس خلافا للكوفيين س وكذا حكاه عنهم النحاس وغيره
وحكاه ابن عصفور عن البغداديين وهي كلاي العطف فيقولون قام زيد
ليس عمرو كما يقال لا عمرو وفي صحيح البخاري من قول ابي بكر الصديق رضي الله
عنه ما اراني شبهه بالسي ليس شبيه بعلى كذا ثبت برفع شبيه وخرج على ان
ليس على بابها والخبر محذوف اي ليسه ص ولا اي خلافا للمازني
المستوفي س وهو مذهب الكوفيين نحو هذا الغضنفر اي لا اسد وخرج
على ان اي حرف تفسير وما بعدها عطف بيان ويوضح انها غير عاطفه
اطراد حذفها واثبت هشام العطف بكيف بعد النفي نحو ما مررت بزيد وكيف
عمرو وحكاه ابن عصفور عن الكوفيين وقال سيبويه في ما مررت بزيد فكيف
اخيه هذا ردي لا تتكلم به العرب واثبت الكسائي العطف بلولا ومتى نحو
مررت بزيد فلولا عمرو ومتى عمرو وابا الفرا كالبصريين واثبت الكوفيون
العطف بإن وهلا مستدلين بقول العرب هذا زيد فإن عمرو ولقيت زيدا فإن
عمرا وجا زيد فهلا عمرو وحكى بعضهم عن البغداديين ان كيف وهلا وإن من
ادوات العطف ص نا لستة الاوايل تشرك لفظا ومعنى س هذا هو الصحيح د
والاكثرون على ان ام واو ويتركان لفظا لا معنى وهو ضعيف فقايل ازيد في
الدار ام عمرو وكل عنده مشارك في الاخرى في جواز ثبوت الحكم له ونفيه عنه د
وكذلك او بما عليها جايها له من شك او غيره ص وبل ولا لفظا لا معنى س نحو
ما قام زيد بل عمرو وجا زيد لا عمرو ص وكذا ام واو ان اقتضيا اضرابا س كما ياتي
بيانه ص وتفرد الواو بكون متبعها في الحكم محتملا للمعية ولغيرها وللتاخير بكثرة
وللتقدم بقله س وهذا الكلام مخالف لقول الناس فسيبويه واكثر النحويين على
انها محتمله للمعاني الثلاثه ولا توجب الواو تقدم المتقدم ولا غيره وحكى
السيرافي وغيره اجماع اهل البصرة والكوفة على ذلك لكن ليس الامر على ذلك
فمذهب هشام وقطرب وثعلب والزاهد وغيرهم انها تقتضي الترتيب عند

اختلاف الزمان فالمتقدم لفظا هو المتقدم في الزمان وممتنع عندهم
تقديم المؤخر والصواب خلافه وقرا بعض فصحا العرب عند عمر بن عبد
العزيز تقدم اخر سورة الزلزله على ما قبله فقال له عمر تقدم الله الخير
وتؤخره فا ـــــل خذ ابطن هرشي اوقفاها فانما كلاجانبي هرشي
لهن طريق ٥ يعني ان التقديم والتاخير سواء هكذا رد هذا المذهب وفيه
بحث ظاهر والوجه الاعتماد على نقل الحذاق من ائمة اللغة ٥ بعينه
بواسطة الاستقراء وقابلوا ذلك اعلم واثبت من المخالفين وليس لمن خالف
ما فيه روح ص ويعدم الاستغناء عنها في عطف ما لا يستغنى عنه س نحو
هذان زيد وعمرو وان اخوتك زيد وعمرا وبكرا التجأها وبنو عبد الله وبشر
واجاز الكسائي في ظننت عبد الله وزيد امختصمين ثم والفاء والواو واجب
البصريون والفرا الواو وقال الفرا رايت ٥ رجل عليه ان تقول اختصم
عبد الله فزيد ص ولجوز ان يعطف بها على بعض متبوعها تفصيلا س نحو جبريل
وميكال والعلاء الوسطى وزعم الفارسي وابن جني ان المعطوف عليه اريد به
غير المعطوف ص وعامل مضمر على عامل ظاهر لجمعهما معنى واحد س نحو تبوؤا
الدار والايمان اي واعتقدوا الايمان لان تبوا واعتقد امعنى لازما وكذا
قوله وزجن الحواجب والعيونا ٥ اي وكحل العيونا
اذ لجمعهما معنى حسن وهذان مذهبان في المسالة جمعها المصنف احدهما اضمار
عامل يوافق والثاني تضمين الاول معنى يصلح للمعمولين ص وان عطفت على منفي
غير مستثنى ولم تقصد المعية وليها لا موكده س نحو ما قام زيد ولا عمرو فبذكر
لا تعلم نفي القيام عنهما مطلقا اي في حال افتراق واجتماع ولو تركت لا
احتمل ارادة نفي الاجتماع فقط واحترز بغير مستثنى من قاموا الا زيدا وعمرا
فلا يجوز ولا عمرا وان كان معنى الا زيد لا زيد ولكن لا يعرض فيه ذلك اللبس واستغني
عنها بخلاف المثال الاول ومثله وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم ص وقد يليها

كيد

زايده ان من اللبس س وهو عند فهم المعية بعض الجملة وتكون لازايده لتا
كيد النفي السابق نحو ولا المسيء ولا النور ولا الحرور ولا الاموات ص ويقال
في تم فر وثمت وثمث س فابدلوا من الثا فا كما قالوا في جدث جدف والحقوا
ثم التا ساكنة ومتحركة كما يلحق برب فا ـــــ الاسود ر بعير

٥ بدلت شيبا قد علا لمتي بعد شباب حسن معجب
٥ صاحبته ثمت فارقته ليت شبابي زال لم يذهب ٥

ض والفا عاطفة جملة او صفة بالسببية غالبا س نحو تاب عليه فقص عليه ٥
فاستغفر ربه ٥ ص وقد تكون معها مهلة س فتصبح الارض
مخضرة ص وتفرد ايضا بعطف مفصل على مجمل س نحو فقالوا ارنا
الله جهرة فجعلناهن ابكارا ص وبتسويغ الاكتفا بفعل واحد فيما تضمن جملتين من صلة
س نحو الذي يطير فيغضب زيد الذباب والذي يقوم هند فيغضب عمرو ص او
صفة س نحو مررت برجل يبكي فيغضب عمرو وبامراة يبكي زيد فتضحك ص او خبر
س نحو خالد يقوم فيقعد عمرو وهند تقوم عمرو فيقعد ولو جيء في هذه المسا
يل بغير الفا لم يجز لان الفا يما فيها من السببية تجعل ذلك كلاما واحدا بخلاف الذي ان
يطير يغضب زيد الذباب ص وقد تقع موقع ثم س نحو خلقنا العلقة مضغة ٥
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ومذهب جمهور البصريين ان الفا ترتب
مطلقا وقال الجرمي الا في الاماكن والمطر نقول عفا مكان كذا فمكان كذا ونزل المطر
مكان كذا فمكان كذا او ان كان الوقت واحدا واثبت الفرا تقدم ما بعد الفا وجعل منه
لجاها يا سنا ونحوه وقال ايضا ان العاملين الواقعين معا اذا رجعا الى معنى واحد عطفت
ايهما شئت بالفا نحو احسنت لي فاعطيتني وبالعكس ص وتم هو فهما س لقوله
٥ لهز الرديني تحت العجاج جرى في الانابيب ثم اضطرب ٥ اي فاضطرب
وقيل ان ثم كالواو ولا ترتب ونسب الى الاخفش والفرا وقرب ايضا وجعل
منه ثم جعل منها زوجها ثم قلنا للملايكة اسجدوا ص وقد تحكم على الفا وعلى الواو

بالزيادة وفاقا للاخفش ص نحو ارايتك ان اماتت بنت علي هدي ثم اذا اصبحت عاويا ك وقال الاخفش زعموا انهم يقولون اخوك فوجد يريدون اخوك وجد وقالوا ايضا في المسايل الصغري تقول كنا ومن ماتنا ناته يريدون الواو في باب كان ولا حسن زيادتها اي لا يطرد في غير ذلك وخرج عليه ايضا وفتحت ابوابها واثبت بعضهم زيادة ثم ونسبه للاخفش والكوفيين وخرج عليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ص وقد تقع ثم في عطف المقدم بالزمان اكتفا بترتيب اللفظ س وقال الفرا العرب تستانف بثم فعلا وقع قبل الفعل الاول تقول قد اعطيتك الفا ثم اعطيتك قبل ذلك الفا قال المصنف ويمكن ان يكون منه ثم اتينا موسي الكتاب وقبله ذلكم وصاكم به والوصية لنا بعد اينا موسي ص المعطوف بحتي بعض متبوعه س بان يكون واحدا من جمع نحو ضربت القوم حتي زيدا وجئ الامن اجزاء نحو اكلت السمكة حتي راسها فلا يجوز ضربت الرجلين حتي افضلها لان المعطوف بها ليس واحدا من المذكورين ص او بعضه س وهو المختلط به نحو حتي حيتان الصيادون حتي كلابهم والجد حتي اثقالهم قال سيبويه ولو قلت كلمت العرب حتي العجم لم يجز وختم سيده بعض بالا ولذا اجاز اعجبني الجارية حتي حديثها واستبعد حتي ابتها وقال الفراني كتاب الحدود يقال ابيد كلبك الا ارنبا فيقول نعم حتي الظبي لانهم من الصيد قال الصفار وهذا خطا عند البصريين وقال المصنف قد يقدر المثالين بعضا بالتاويل نحو القي الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتي نعله القاها ك اي القاما يثقله ص وغاية له في زيادة او نقص س وهذا هو معني قول الكوفيين ان المعطوف بها لابد ان يكون الاعظم او الحقير او القوي او الضعيف ووجهه ان حتي لما انتهاها اليه الاشيا قال المصنف ودخل في الزيادة الاقدم والاعظم والاكثر وفي النقص الاصغر والاحقر والاقل وقد اجتمع الضعف والعلو في قوله فهيهات هيهات العقاق وانكم لتحشونا حتي بتنا الاصاغرا ك مفيد ذكرها س فلا يجوز اتيتك الايام حتي يوما كما لا يجوز الا يوما فان كان وقت

جاز

جاز نحو حتي يوم الجمعة او الا يوم الجمعة وهذا القيد ذكره الفرا قال لابد ان يكون الاسم بعد حتي مخصوصا كما في الاستثنا واما حتي حين فالمراد به الموت ص وان عطفت علي مجرور لزم اعادة الجار ما لم تتعين العطف س نحو اعتكف في الشهر حتي في اخره واما اعيد ليلا يتوهم ان حتي جارة وبما اجاب به من اللزوم اجاب ابن الخباز وقال ابن عصفور الاحسن اعادة الخافض ومثل المصنف بتعين العطف بقوله جودي لباك فاض في الحلق حتي ناس دان بالاساة حيفا ك ص ولا يقتضي ترتيبا علي الاصح س حتي كالواو في افادة الجمع من غير تعرض لترتيب ولا مهلة قال عليه السلام كل شي بقضاء وقدر حتي العجز والكيس قال الشاعر لقومي حتي الاقربون بما لوا علي كل امر يورث المجد والحمدا وقال الزمخشري الفا وثم وحتي يقتضي الترتيب واول كلامه في حتي وكون حتي من حروف العطف هو قول البصريين والكوفيين لم يثبتوا ذلك وروي سيبويه وابو زيد وغيرهما العطف بها الا انه لغة ضعيفة غير مشهورة وقال الاخفش في الاوسط زعموا ان قوما يقولون ضربت القوم حتي اخاك وليس بمعروف ص وام متصلة س سميت بذلك لانها لاستغني ما بعدها عما قبلها ص ومنقطعة س وسميت بذلك لاستقلال الجملة بعدها ص فالمتصلة المسبوقة بهمزة صالح موضعها لاي س نحو لهم ارجل يمشون بها الاية اي في قلوبهم مرض الاية ويدل علي تقدم الهمزة باي ابدال ما في حرام والهمزة من اي نحو وما ادري اذا يممت ارضا اريد الخير ايها يليني ك اي الخير الذي انا ابتغيه ام الشر الذي هو يبتغيني ص وربما حذفت وثبت نحو لعمري ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام بثمانيا ك وقرا ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم بهمزة واحدة ص والمنقطعة ما سواها وهي ما لم تقدر بها لفظ الهمزة او لا تقدر الكلام معها باي ومن مجيها بغير الجملة الخبرية وحلول الدمن عباده جزاء ص وتقتضي اضرابا مع استفهام س نحو اخلقوا من غير شي

يا ابا بكر وما ذكره المصنف من ان المحذوف الف ما كلام ثعلب في هذا الموضع يخالف ان المحذوف الالف الثانية
واما يادم ونحوه فلا يحذفون منه الف يا لانهم تدحذفوا من ادام الفا ومنهم من كلامه ان مثل يا بن يدعوه الى حذف
منه الف يا وقال ثعلب انهم لا يكتبونه بالف ونغير الف مال وهو الاصل وقال في توجيه الحذف كانهم جعلوا والصحيح
يا مع ما بعدها شيا واحدا الان يا اقاموها مقام ال بدليل امتناع يا الرجل صرومن ها سقله بذا خالبه
من كاف سر لنحو هذا فان تعلت الكاف فالاثبات نحو هاذاك وحذف ايضا الالف من ها في بلندس الضع
في القرآن العظيم ايه المومنون ايه الساحر ايه الثقلان صر لجميع مرويهما س نحو هذه وهذي
وهذان وهو اص الا تاوي س فلا تحذف الف ها معها نحو هانا وهاتي وكذا هاتان وقالوا هانت
وهانتم وهانا وكتبوها بالف واحد قال ثعلب والقياس ان يكتب بالفين الا انهم جعلوا ها مع المكني
كالتي الواحد وزعم ثعلب ان المحذوف الف انت وما ذكره معه ونقل عن الكسائي ان المحذوف الف ها
ورد بقولهم ها انا ذا نقول ذلك باثبات الف ها وقالوا هالله فحذفوا الفا بجعلهم ها مع الاسم كشئ واحد
وحذف ايضا ما كثر استعماله من الاعلام الزايده على بلنه احرف نحو ملك وخلد وصلح وابرهيم
واسمعيل واسحق وهرون وسليمن وقال ثعلب انه يجوز في صلح وخلد على الاثبات ايضا وكذا
قال بعض المغاربة ان اثباتها في صالح وخالد ومالك جيد وحرج ما لم يكن محامدا جابر وطالو
وجالوت وياجوج وماجوج وحاتم وقد حذف في بعض المصاحف من هاروت وماروت وهامان
وقارون وهي لم تكثر وخرج بالاعلام الصفات كوجل صالح ورجل مالك وبالزايد نحو سامه وهاله
واوس بلام فلا تحذف الالف من شئ من هذه صر مالم يحذف منها شئ كاسراسل وداود س فحذفوا من
اسراسل صورة الهمزة التي بعد الالف وبعضهم يقول الباوهو المعنى بصورة الهمزة وحذفوا من داود
احدي واويه وقد سبق في مسالة طاوس ما الحروف على ما تقتضيه النظر صر اذ لم تخف التباسه
كعامر س وكذا عباس فلو حذف الالف لالتبس بعمر وعبس ص وحذف ايضا س نحو مفاعل ومفاعيل
غير ملتبسين بواحدة لكونه على صورته س بمكسر حوم ودوس بغير الف لعدم اللبس بالمفرد
فالمفرد حائم ودانق ومكتب ساكين ودراهم بالف للبس فالمفرد مسكين ودرهم صر اذ في غير
موضعه س بمكتب ملته دراهم بلا الف لان الموضع لا يصلح للمفرد وكذا عندي درهم جياد او معدوده
ويجوز اثبات الالف حيث جاز حذفها والاثبات اجود وشرط بعضهم للحذف ان لا يلتبس به مثلان فان
التقيا دنا بني وكاكين لم تحذف الالف صر ومن مليكة س لانه لفظ لا يلتبس به لان العدد لا يضاف
الاستعمال صر وسموات س وتوجيه ما ذكر في مليكة والمراد الالف التي بعد الميم وقد كتبوا
في المصحف السموت بحذف الالفين معا وقال بعض المغاربة جمع المونث السالم ان كان بينه وبين الف الجمع
الف اخرى كالسموات والصالحات اختير حذف الف الجمع وانقاها الاخرى وكتب في المصحف بحذف

الالفين صر وصالحات وصالحين ونحوها س نحو صالحات كل جمع مونث سالم منه الفان كالعابدات والذاكرات فحذف
من هذا كله الالف الاولي وقد عوض ما ذكره بعض المغاربه ونحو صالحين كل جمع مذكر سالم من الصفات كالقانتين
والصابرين فحذف من هذا كله وما اشبهه الالف وان لم يكن في الجمع الفان حملا على المونث واشترط بعضهم
في الصفات في جمع المذكر السالم كون الصفات مستعمله كثيرا وقال الحذف والاثبات حسنان لكثرة الامرين
في المذكور من مليكة الى صالحة بين العوضة والنكرة لكن قال ثعلب استقطوا من الطالمين والخاسرين والكافرين
اذا ادخلوا الالف واللام صر غير ملتبس س لا تحذف من طالحات ليلا يلتبس بطالحات جمع طلحه وراس حادرين
وفارهين الا لتباس بحادرين وفوهين صر لا مضعف س نحو ساتاب والعاوس فلا تحذف الالف منهما والامن
شبههما لان الادغام جعل الاسم كالناقص حرفا وكذا رسموا في المصحف فكتبوا العالمين والغاوين
بالالف صر لا معتل لام س نحو الراسس لا تحذف الالف لانه حذف من الاسم اللام وكذا لا تحذف من لك
الراميات حملا على الراسين كما حمل العالحين في الحذف على العالحات واما المهموز نحو الخاطئين فاثبتوا الالف
حملا على المضاعف لان الهمزة مصيره عن صورتها الى الياء فكانها سقطت فاثبت حرف التضعيف هيتلم
يوجد صورته مفردة فاثبتوا الالف في المهموز كما ثبتت في المضاعف وقد رسم في بعض المصاحف بحذفها
نظرا الى ان الهمزة حرف صحيح فيجري مجرى غيره من الحروف الصحيحة وما حذف منه الالف سقين
وعثمن وسرون وشبهها ما فيه الف ونون وكثر استعماله والاثبات حسن الا انهم لم يجدوا في
عثمن وسرون الا حذف صر ليفرقوا بينه وبين عثمان وسران صر اسم رجل وكانت التفرقة في مثله لانها اسم والاسم احمال للزيادة وكانت
بالالف لانها تشبه الهمزة وحكى ما حب البديع ان منهم من يحذف الف مايه في الخط وبعض النحويين يكتب مايه هكذا
ماه تسقط الياء وهو جايز على ما حكى عن الفراء وغيره من الحذاق انه يجوز كتب الهمزة المفتوحة الفا في كل
موضع وقال ابن كيسان منهم من يكتب الهمزة الفا على كل حال سواء انفتح ما قبلها او انكسر او انضم وما ينقاس س وهذا الخط

الراين فيهما ان التثنية لا تغير الواحد عما كان عليه والراي الاخر عدم زيادة الالف كما لا
يزاد في الجمع لان موجب الزيادة قد زال واقوى على ان الالف لا تزاد في منان ومنون متين
ص وبعد واو الجمع المنطرفه المتصله بفعل ماض او امر س نحو ضربوا واضربوا وخرج
بواو الجمع واو يغزو ويدعو واجاز الفراء الحاق الالف في هذين ونحوهما في الرفع خاصة
واجاز الكسائي الحاقها في النصب مع الظاهر نحو لن يغزو زيدا دون لن يغزوك
فرقا بين الاتصال والانفصال واجمعوا على حذفها في المنطرفه نحو يضربون وماض وامر من
المتصلة باسم نحو ضاربوهم وقاتلوزيد واجاز الكوفيون لحاقها فكتبوا اضربوا
زيدا وهموا بالالف واما المضارع نحو لن يضربوا فالاخفش يجعله كالماضي والامر
فيلحق الالف وبعض البصريين لا يلحقها وقيل في زيادة الالف ونحوه انهم قصدوا التفر
بين الضمير المتصل والضمير المتصل نحو ضربوهم فلما قصد كون الضمير متصلا لم تثبت
الالف وان قصد اكونه توكيدا اثبتت وتترك الالف في خط المصحف في قوله تعالى
واذا كالوهم او وزنوهم استدل على ان الضمير متصل وليس ضمير منفصلا ثم طردوا
زيادة هذه الالف في كل واو جمع بالشرط المذكور وان لم يلحقها ضمير نصب ص وربما زيدت
في نحو يدعوهم ضاربو زيد س وقد سبق النقل عن الفراء والكسائي في يدعو عن
الكوفيين في ضاربو زيد ص وشذت زيادتها في الربوا وان امرؤ امرأ وكان حقها
ان لا تكتب الزيا هكذا الا ان الفه عن واو لكن زاد والالف اذ كتبوه بالواو ولما سبقتها
على ان الاصل ان تكتب الفا وكان حق امرئ ان لا تعتد بما عرض من ضم عينه للاتباع بل
لعتبر ما لعينه بطريق الامالة وهو الفتح فتكتب بالالف نحو قرأ لكن اعتدوا بما عرض
فيه من الاتباع فكتبوا على حينه هذا امرو بالواو ومررت بامري بالياء وكذا امرأة بالالف
نظرا الى الاتباع عند من يتبع قل فرادوا بدل الواو والفا تنبيها على ان حقه ان تكتب بالالف
مطلقا ولا يعتد بالعارض من الضمة والكسرة ص وزيدت واو في اولئك واولو واولات
وباحي وعمرو غير منصوب س فزيدت في اولئك فرقا بينه وبين الئك وكانت الزيادة
والمناسبة ضمة الهمزة ولم تكن الزيادة في الئك لان الزيادة في اسما الكثر بالا

لا توجد

لا توجد في حرف الا قليلا نحو لعل وقال شيخنا رحمه الله تعالى
امكن كون الزيادة في اولى فصلا بين الحرف منه وبين الحرف
ثم حمل الربع على النصب والجر والباقي على الكسر واما ايزيد خمس
فزاد بعض اهل الخط فيها الواو فرقا بينه وبين المكبر وكانت
الزيادة في المصغر لان التصغير احد الزيادة ولان التغيير
يانس بالتغيير وكانت واو المناسبة الضمة واكثر اهل الخط
لا تزيد وتها وزيدت الواو في عمرو رفعا وجرا فرقا بينه وبين عمر
وكانت الزيادة واوا لانها لا يقع بها لبس فاتيا يلبس بها المضاف
الى آ المتكلم والالف يلبس بها المرفوع والمنصوب وكانت في
عمرو لانه اخف ببنائه وصرفه ولم تحمل في النصب والجر
بالواو لطهوره بالالف في عمرو ○ وزيدت ياء في بايد
وبنى نبأى المرسلين وملائه وملائهم ولهذا كله من رسوم
المصحف ولما كانت الهمزة بايد تسهل وتحقق كتبوها
بالالف نظرا الى التحقيق وزيدت اليا نظرا الى التسهيل
وكذا زيدت الياء في بنأى اشعارا بجواز ابدال الهمزة ياء
في الوقف فكتبت بالالف على التخفيف وباليا على التحقيق
ليعلم جواز القراءة بهما وقد وقف بالياء جماعة وقراءة حمزة
وان كانا لوجه ان سدا في الوقف الفا وكذا الالف في ملائه

وملاهم صوره الخمس والياصوره كصف الهمزه اذ سهل بين
الهمزه والحرف الذى حركتها من جنسه وهى اليا ○ وهذا مما
ينقاد الله ولا يعاسر عليه فالانقياد الله فى رسم المصحف
اتباعا للسلف رضى الله عنهم وعدم اقتياسه الا لا يعدى به الى
موضعه فاذا كتب هذه وما اشبهها فى غير المصحف لم يكتب اليا
بل تكتب بايد هكذا املكتب بأصيل وكتب بى بناء هكذا كما تكتب
باجاء وكذا بى ملاه وملاهم بسل خطاه وخطاهم فالالف كما
اذا لم يضف لضمير وصل يكتب ما على حسب مناسبه
حركتها اضعفت كموسى خطيئة ام لم تضف كموسى الكلمة
وهذا آخر الكتاب والحمد لله اولا واخرا وباطنا وظاهرا
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون
وكلما غفل عن ذكره الغافلون

تم شرح التسهيل للبهائى عصبل

نهاية المخطوطة